

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التعليم هو عملية لتعزيز جودة الموارد البشرية ككل حتى يتمكن البشر من أداء واجباتهم في الحياة وظيفيًا وعلى النحو الأمثل.¹ التعليم هو جهد لتوجيه الطلاب وتوجيههم ورعايتهم، في هذا الصدد مفتعل ومخطط حتى تكوين الشخصية وفقًا لقيم التعاليم.² التعليم لا يمكن يتخلص من عملية الأنشطة التعليمية التي يقوم بها شخص لتحقيق الرغبة حصل على إنجازات جيدة.

قال *B.F Skinner* إن التعليم هو عملية تعديل السلوك أو يسمى التكيف الذي يحدث بشكل تدريجي.³ حيث التعليم هو ترتيب التوكيد الذي يمكن أن يغير الشخص ليكون قويا من التفكير والمواقف والمهارات. وفقًا لـ *Gagne*، التعلم نشاطًا معقدًا ونتائج تعليمية في شكل قدرات. تنشأ القدرات بسبب تحفيز البيئة والعمليات المعرفية من قبل المتعلم نفسه.⁴ يمكن رؤية عمليات التعلم والنتائج من التكيف في السلوك عن سابقها لدى الشخص من حيث المعرفة أو الإدراك، والعاطفة، والنفسية الحركية.⁵

¹ Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam* (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2012), 338.

² Abuddin Nata, *Metodologi Studi Islam*, 340.

³ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya* (Yogyakarta: Media Akademi, 2017), 2.

⁴ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 3.

⁵ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 6.

قال *Sudjana* إن التعليم هو عملية متصف بتغيرات في نفس الشخص و التغيرات في نتائج عملية التعلم يمكن مؤكّد مختلفة، مثل التغيرات في المعرفة والفهم والمواقف والسلوك والمهارات والقدرات والعادات والتغيرات في التعليم الفردي.⁶ النتائج مهمة للغاية في العملية التعليمية، لأنه يمكن يتكون نتائج التعلم كميّار لنجاح عملية التعلم.

ستؤثر عملية التعلم على نتائج التعلم. التعلم هو زيادة المعرفة والبصيرة التي تسبب تغيرات في تفكير الشخص وسلوكه. بينما التقييم النهائي لعملية التعلم عادة ما يسمى نتائج التعلم. ثم التعريف عن نتائج التعلم هي تحقيق هدف تعليمي في عملية التعلم، وسيكون لنتائج التعلم تأثير دائم على الطلاب لأن نتائج التعلم يمكن أن تشكل طلابا ديمقراطيين ويمكن أن تغير عقلية هؤلاء الطلاب. يتم الحصول على نتائج التعلم بعد تقييم الطلاب الذين يغطون جميع المواد المقدمة أثناء عملية التعلم.

اللغة العربية من المواد الإلزامية التي تدرس في المدارس الدينية أو المؤسسات التعليمية تحت رعاية الوزارة. يتم تدريس ودروس اللغة العربية لمجموعة متنوعة من الأغراض؛ كأداة لفهم القرآن والحديث وكذلك العلوم الإسلامية الأخرى أو كأداة لإتقان المهارات والمهارات اللغوية كوسيلة للتواصل بين الأفراد والمجتمعات وبين الأمم.

ومع ذلك، فإن تعلم اللغة العربية عملية معقدة للغاية لأنه في هذه العملية يرتبط بالعديد من العوامل الرئيسية التي ستؤثر بشكل كبير على تحقيق أهداف التعلم، بما في ذلك: المعلمون "كموضوعات" والطلاب "ككائنات"، بالإضافة إلى وسائط التعلم والأساليب والمناهج والتقييم والبنية

⁶ Jihan Asep, *Evaluasi Pembelajaran* (Yogyakarta: Multi Pressindo, 2013), 2.

التحتية المدرسية. تحاول المؤسسات التعليمية المختلفة، وخاصة المدارس الدينية، بدءًا من المستويات الابتدائية والمتوسطة والعليا والعالية، تنظيم وتحسين نظام تعلم اللغة العربية في مؤسساتها إلى أقصى حد لتحقيق أهداف التعلم.

ومع ذلك، فإن تطبيق أنظمة التعلم في هذه المؤسسات غالبًا ما يواجه بعض العقبات التي تؤثر على أهداف التعلم. من بين بعض العقبات التي يمكن أن تؤثر على أهداف تعلم اللغة العربية الخلفيات التعليمية المختلفة للطلاب واختلاف قدرات القراءة والكتابة للقرآن. سواء أدركنا ذلك أم لا، فإن الاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب والقدرة على قراءة وكتابة القرآن يمكن أن تؤثر على عملية التعلم بشكل عام والتحصيل التعليمي بشكل خاص في تعلم اللغة العربية.⁷

بشكل عام، الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية نخضة العلماء بيت المؤمنين لديهم خلفيات تعليمية مختلفة. هذا بالتأكيد يسبب اختلافًا مذهلاً في عملية تعلم اللغة العربية، لأن الطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية بالتأكيد يعرفون ويتعلمون اللغة العربية قبل طلاب المدارس الابتدائية.

بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضًا تنوع في القدرة على قراءة وكتابة القرآن لكل من الطلاب ذوي الخلفيات التعليمية الدينية والعامية. هذه القدرة المحدودة على قراءة وكتابة القرآن ستؤثر بالتأكيد على نتائج تحصيلهم التعليمي في دروس اللغة العربية. يعتبر الافتقار إلى القدرة والوعي في قراءة

⁷ Ahmad Zaki Yamani dan Ahmad bin Muhammad Husni, *Jurnal Al-Maqayis: The Influence Of Educational Background And Ability To Write The Qur'an On Arabic Language Learning* 9, No. 1 (2022): 2.

وكتابة القرآن النازل باللغة العربية وليس بلغة الحياة اليومية عاملاً يثير صعوبات الطلاب في تعلم اللغة العربية.⁸

يقال إن الطلاب قد نجحوا في عملية التعلم، ويمكن رؤيته من القيمة التي حصلوا عليها. نتيجة التعليم هي القيمة في شكل أرقام وحروف أبجدية.⁹ وهذا يعني أن نجاح تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد كثيراً على عملية التعلم التي يشهدها الطالب ويتمونها. من تحقيق الأهداف التعليمية يمكن قياسها بسهولة أكبر من خلال تحصيل تعلم الطلاب أو نتائج تعلم الطلاب. حيث التعلم أو نتائج التعلم هو مستوى النجاح الذي تحقق من نشاط أو جهد يمكن أن توفر الرتياع العاطفي، ويمكن قياسها من خلال أدوات أو جهد يمكن أن توفر الارتياح العاطفي، ويمكن قياسها من خلال اختبارات معينة.

تتأثر نتائج التعلم بعاملين، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية.¹⁰ العوامل الداخلية هي الحالة البدنية للطلاب وذكائهم ودوافعهم واهتماماتهم ومواقفهم وموابعهم. والعوامل الخارجية تشمل البيئة المدرسية، البيئة الاجتماعية والثقافية. يؤثر تفاعل البيئة المدرسية والبيئة الاجتماعية والثقافية بشكل كبير على نتائج تعلم الطلاب.

العوامل الداخلية والخارجية مترابطة وهناك حاجة ماسة لها في التعلم، إذا كان كلاهما يعمل ويدعم بعضهما البعض، فسيحصل الطلاب على أقصى قدر من النتائج والعكس صحيح إذا كان أحد هذه العوامل لا يسير

⁸ Ahmad Zaki Yamani dan Ahmad bin Muhammad Husni, Jurnal Al-Maqayis: *The Influence Of Educational Background And Ability To Write The Qur'an On Arabic Language Learning* 9, No. 1 (2022): 3.

⁹ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 43.

¹⁰ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 39.

على ما يرام ثم لا يحصل الطلاب على أقصى النتائج أو حتى يمكن أن يواجهوا الفشل في عملية التعلم.¹¹

المعلمين والطلاب والموضوع وبيئة التعلم والمرافق والوسائل التعليمية والتقييم، إن عملية التعلم التي لا تدعمها مكونات التعلم المثلى ستولد مشاكل في عملية التعلم. لأن ذلك ناجح يتعلم اللغة العربية لا بسبب المعلم فقط، لكن حسب إمكانيات كل طالب مؤثرة أيضا. يجب أن يكون للمعلم قادراً على فهم الاختلافات بين الطلاب، حتى تتم عملية التعلم بشكل فعال ووفقاً لأهداف التعلم.¹²

لكل طالب الحق في الحصول على فرصة لتحقيق إنجاز تعليمي مُرضٍ، ولكن في الواقع، هناك الكثير من الطلاب لديهم اختلافات في القدرات الفكرية والقدرات الجسدية والاختلافات في الخلفيات التعليمية للطلاب، وهذه الاختلافات ملفتة جداً بين طالب واحد وآخر.¹³

كل مؤسسة تعليمية ستنتج الخريجين. إذا تم النظر إليها من منظور الخريجين، فإن الخلفية التعليمية أو أصل المدرسة ستؤثر على عملية التعلم في المرحلة التالية من التعليم. ستؤثر الاختلافات في الخلفية التعليمية للطلاب على قدرات تعلم الطلاب. سيؤثر هذا بالطبع أيضاً على نتائج تعلم الطلاب. وهذه المشكلة شائعة في مجموعة الدراسة.

بعض الطلاب الذين لديهم خلفية من المدرسة الابتدائية متحمسون جداً لتعلم اللغة العربية لأنهم يعترفون بأنهم تلقوا الدرس من قبل، لذلك لا

¹¹ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 40.

¹² Daryanto, *Standar Kompetensi dan Penilaian Kinerja Guru Profesional* (Yogyakarta: Gava Media, 12).

¹³ Kompri, *Belajar: Faktor-faktor yang mempengaruhinya*, 41.

يشعرون بصعوبة كبيرة. لأنهم يكررون أو يعيدون تعلم المادة التي تمت دراستها عند الجلوس في مقعد المدرسة الابتدائية.

وعلى العكس من ذلك، هناك بعض الطلاب الذين يجدون صعوبة في تعلم اللغة العربية لأن خلفيتهم التعليمية ابتدائية أو غير دينية، ولم يدرسوا اللغة العربية أبدًا، لذلك يجب على الطلاب تعلم اللغة العربية من البداية ومن المحتمل جدًا أن تكون هناك صعوبات عند تعلمها.

من خلال رؤية هذا، سنفترض أن نتائج تعلم اللغة العربية لطلاب مدرسة الإبداع ستكون أفضل لأن معرفة الطلاب وقدراتهم يتم تقييمها كمقياس لنجاح التعلم. الخلفية التعليمية مجموعة متنوعة من معرفة الطلاب وقدراتهم حول اللغة العربية مما يجعل من الممكن أن يكون فهمهم للمواد مختلفًا.¹⁴

المدرسة الابتدائية هي مؤسسة تعليمية رسمية تحت رعاية قسم الدين، بحيث تكون المواد الدينية المقدمة بالتأكيد أكثر وتنقسم إلى عدة مجالات دراسية، أحدها اللغة العربية. وفي الوقت نفسه، المدارس الابتدائية الحكومية هي مؤسسات تعليمية رسمية تحت رعاية وزارة التربية الوطنية والمواد المقدمة هي في الغالب دروس عامة. لذلك، عند النظر إليها من منظور التمكن الديني بين المدرسة الابتدائية والمدارس الابتدائية الحكومية، فمن الواضح أنهما مختلفتان.

بناءً على ملاحظات المؤلف أثناء التدريس في أنشطة التدريب في المدرسة، هناك أنواع مختلفة من المشكلات التي تنشأ عند تعلم اللغة العربية.

¹⁴Agung Setiyawan, *Jurnal Arabiyat: Problematika keragaman latar belakang pendidikan mahasiswa dan kebijakan program pembelajaran bahasa arab* 5, No. 2 (2018): 203.

من الناحية المثالية، يجب أن يكون الطلاب قادرين على قراءة النصوص العربية، ولكن الحقيقة هي أنه لا يزال هناك العديد من الطلاب الذين لا يستطيعون قراءة النصوص العربية على الإطلاق وهم يعتقدون أن لديهم خلفية تعليمية من المدرسة. ولأن بعض هؤلاء الطلاب لم يتمكنوا من قراءة النصوص العربية، فقد جعل من الصعب عليهم المشاركة في تعلم اللغة العربية في الفصل وقلة حماسهم للمشاركة في تعلم اللغة العربية.

بالنظر إلى ذلك، يهتم الباحث بالبحث في تأثير الاختلافات في خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعلم اللغة العربية فصل السابع في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بقدس. لأنه بناءً على ملاحظات الباحث عن تلك المدرسة الطلاب متنوعة، هناك خريجون من المدرسة الابتدائية الإسلامية أو المدرسة الابتدائية من هذا المنطلق، يريد الباحث لمناقش كيفية تأثير خلفية التعليمية لديهم على نتائج تعلم اللغة العربية في المدرسة.

وبحسب نتائج الملاحظات تظهر أن الطلاب أولئك الذين لديهم خلفية تعليمية من المدرسة الابتدائية الإسلامية يحفظون المزيد من المفردات ومن الأسهل إتقان دروس اللغة العربية مقارنة بالطلاب ذوي الخلفيات الخلفية التعليمية من المدرسة الابتدائية. ولكن هناك احتمال أن يتمكن الطلاب الذين تخرجوا من المدرسة الابتدائية من إتقان دروس اللغة العربية مثل الطلاب من المدرسة الابتدائية الإسلامية.

هناك أيضا بحث سابق الطلاب الذين يقولون إن الخلفية التعليمية للطلاب تؤثر على نتائج التعليم والبعض يقول أن الخلفية التعليمية لا تؤثر على نتائج التعليم. البحث الذي يعتبر وثيق الصلة بهذا البحث هو البحث الذي أجراه كل من فضيلة (٢٠١٩) وفرحان (٢٠٢٠). ذكر البحث الذي

أجراه فضيلة (٢٠١٩) مع نتائج الدراسة أن الخلفية التعليم النظامي الأساسي (المدرسة الابتدائية الإسلامية / المدرسة الابتدائية) له تأثير على نتائج التعلم بالعين دروس الحديث في القرآن وفي الوقت نفسه، ذكر فرحان (٢٠٢٠) أن هناك تأثيراً من الخلفية التعليمية على نتائج تعليم طلاب اللغة العربية.^{١٥}

يركز الباحث أكثر عن هذا البحث على الطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بيت المؤمنين بقدس، لأنهم انتهوا للتو تعليمهم في المدرسة السابقة. لذا، فإن أهم هدف لهذا البحث هو معرفة تأثير خلفية الطلاب التعليمية على نتائج تعليم اللغة العربية لدى الطلاب الفصل السابع في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بيت المؤمنين بقدس بقدس السنة الدراسية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ م.

ب. أسئلة البحث

بناءً على الخلفية أعلاه، فإن هذا البحث يصوغ المشكلة على النحو التالي:

١. كيف تأثير الخلفية التعليمية على نتائج تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع الذين لديهم خلفيات تعليمية مختلفة في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بيت المؤمنين قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣؟

¹⁵ Selmia Susiawati, *Jurnal Al-Fashahah: Pengaruh Latar Belakang Pendidikan Siswa terhadap Hasil Belajar pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Kelas X MAS Pesantren Tarbiyah Takalar 2*, No. 2 (2022): 162

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تأثير الخلفية التعليمية للطلاب على نتائج تعليم اللغة العربية لطلاب الفصل السابع الذين لديهم خلفيات تعليمية مختلفة في المدرسة المتوسطة نَهضة العلماء بيت المؤمنين قدس في العام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

د. فوائد البحث

١. من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد من الناحية النظرية والعملية. الفوائد النظرية:
 ١. من المتوقع أن يكون لهذا البحث فوائد كمساهمة في التفكير وتطوير الكنوز العلمية التي تعمل على تحسين جودة التعليم، وخاصة فيما يتعلق بتطوير تعلم اللغة العربية.
٢. الفوائد العملي:
 - أ) وأما عملياً، سينتفع بهذا البحث كل من يحتاج إليه مما يشمل على:
 - أ) المدرسة
 - ب) المعلمين
 - من المتوقع أن يقدم هذا البحث مدخلات أو مساهمة في تحسين نظام التعلم في المدارس.
 - ب) المعلمين
 - من المتوقع أن يوفر هذا البحث مدخلات للمعلمين لتحسين جودة تعلم اللغة العربية في المدارس.

ج) الطلاب

من المتوقع أن يكون هذا البحث مفيداً للطلاب، خاصة في زيادة الحماس للتعلم وتحسين نتائج التعلم.

هـ. هيكل البحث

تهدف هيكل البحث إلى الحصول على نظرة عامة على كل جزء أو علاقته. بحيث يتم الحصول على بحث منهجي وعلمي. فيما يلي سلسلة من الأبحاث المنهجية التي سيجمعها المؤلف:

البحث الأول: مقدمة. يغطي هذا البحث هو خلفية البحث، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وفوائد البحث، هيكل البحث.

البحث الثاني: الإطار النظري. يحتوي هذا البحث على مجموعة من النظريات حول تأثير الخلفية التعليمية ونتائج التعلم والبحوث السابقة وأطر التفكير وفرضيات البحث.

البحث الثالث: مناهج البحث. في هذا البحث، عن منهج البحث مما يحتوي على نوع البحث ومدخله، ميدان البحث، مجتمع البحث وعينته، تصميم البحث مع التعريف التشغيلي، اختبار الصلاحية والموثوقية، طريقة جمع البيانات وطريقة تحليلها.

البحث الرابع: عرض البيانات وتحليلها. في هذا البحث عن الصورة العامة المدرسة، ونتائج الإختبار الصلاحية، ونتائج الإختبار الموثوقية، والإختبار افتراض تقليدي، والإختبار الفرضيات، ومناقشة نتائج البحث.

والبحث الخامس: الخاتمة. في هذا البحث، نتائج البحث واقتراحات البحث.